المظاهر العمرانية لمدينة يزد
حتى نهاية القرن الثامن الهجري /الرابع عشر الميلادي

د. زينب مهدي رؤوف•

الملخص:

تعد دراسة المظاهر العمرانية من الجوانب الحضارية المهمة التي لها الأثر في حقل دراسات المدن، إذ يمكن من خلال هذه الدراسة التعرف على الأوضاع الأقتصادية، الأجتماعية، والسياسية التي شهدتها المدينة وأثر ذلك على الحياة الفكرية فيها من خلال هذهِ المظاهر العمرانية .

ومدينة يزد هي إحدى مدن المشرق الأسلامي ذات التراث الحضاري والثقافي العريق والذي عكسته مظاهرها العمرانية، تقع المدينة في أقليم فارس من كورة أصطخر، فبدايةً وقبل التعرف على مظاهرها العمرانية لابد من معرفة تسمية، وموقع، وحدود، وطرق ومسافات المدينة، فضلاً عن دراسة تضاريسها الطبيعية، ومناخها، ثم الفتح الأسلامي لها ومدى أهمية وتأثير هذهِ الجوانب على مظاهرها العمرانية وأزدهارها خلال عصورها الأسلامية .

الكلمات الدالة :

مظاهر عمرانية اسلامية؛ مدينة يزد؛ خراسان و مشرق اسلامى؛ الفتح العربي الاسلامى للمشرق؛ معابد نار؛ مساجد اسلامية.

• **أستاذ مساعد بجامعة بغداد - كلية التربية أبن رشد للعلوم الأنسانية- قسم التاريخ**
Dr-Zaynab@hotmail.com

المقدمة:

مدينة تاريخية وتراثية عريقة هي مدينة يزد، أحد مدن المشرق الأسلامي، الواقعة في أقليم فارس من كورة أصطخر، لذا عُـــدت دراسة المظاهر العمرانية لها من الدراسات التأريخية، والحضارية المهمة لتسليط الضوء على أهمية المدينة وأثر موقعها، وتضاريسها، ومناخها على مظاهرها العمرانية، وأهمية هذه المظاهر على الدور الحضاري والثقافي الذي حظيت بهِ مدينة يزد خلال عصورها الأسلامية كان هذا أحد الأسباب الرئيسة لدراستها .

تطلب البحث أن نتبع المنهج الأستقرائي التحليلي للنصوص الجغرافية الخاصة بمدينة يزد للوصول الى المبتغى .

تضمن البحث أولاً دراسة : التسمية والموقع والحدود، ثانياً: مدن يزد، ثالثاً: الطرق والمسافات بين يزد والمدن الأخرى، رابعاً: التضاريس الطبيعية في مدينة يزد، خامساً: مناخ مدينة يزد، سادساً: الفتح العربي الأسلامي لمدينة يزد، سابعاً: المظاهر العمرانية في مدينة يزد كبيوت النار والمنابر، والمساجد، والجوامع، والقلاع والحصونوالأسوار، والأسواق.

وكان من أبرز نتائج البحث، تبين أن مدينة يزد أحد المدن القديمة التي بنيت قبل الفتح الأسلامي، أذ كانت تعرف بأسم – كثة – وحينما غلب أسم يزد على المدينة، أخذ أسم – كثة – يطلق على ناحيتها .

فضلاً عن موقعها الجغرافي المهم أذ هي أحد مدن أقليم فارس من كورة أصطخر، أذ كان لهذا الموقع أثرٌ على مظاهرها التأريخية، والثقافية، والعمرانية، وأتضح أن لأزدهارمدينة يزد في عصورها الأسلامية عامةٍ، أن القى بضلالهِ على أتساع وأزدهار العمارة فيها من بيوت نار ومنابر ومساجد، وقلاع وحصون، وأسواق.

أولاً : التسمية والموقع والحدود :

يَـزْد: بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة .[١]عرفت قديماً بأسم – كثة - .[٢]ولكن غلبت تسمية يزد على المدينة بشكل عام انسحبت تسمية – كثة – على ناحيتها .[٣]فقيل لها حومة يزد أو جومة يزد .[٤]

---

[١]ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي.،" معجم البلدان"، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي،(بيروت: د. ت)، مج٤، ص٥٠٠ ؛ أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر. " تقويم البلدان"، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية ،(باريس: ١٨٤٠م)، ص٣٣٠ .

[٢] الأصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد . "مسالك الممالك"، مطبعة بريل ، (ليدن : ١٩٢٧م)، ص١٠٠ ؛ أبن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي. " صورة الارض، ط٢، مطبعة بريل ، (ليدن : ١٩٣٨م)، ق٢، ص٢٨٠ ؛ ياقوت الحموي." معجم البلدان"، مج٥، ص٥٠٠ ؛ ليسترنج، كي."بلدان الخلافة الشرقية"، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، (بغداد: ١٩٥٤م)، ص٣٢١ .

تُعد يزد أحد مدن أقليم فارس[٥]من كورة[٦]أصطخر [٧]. [٨] بل وأكبرها ناحية . [٩] وهذا ماأشار اليه الأصطخري[١٠]في معرض حديثهُ عن المسافات بين المدن الكبار بفارس جاعلاً يزد من ضمنها .

عَـــدَ الجغرافيون[١١]موقع مدينة يزد على طرف المفازة[١٢]. في حين ذكرها ياقوت الحموي[١٣]بأنها مدينة متوسطة بين نيسابور[١٤]

---

[٣] الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٠٠ ؛ أبن حوقل،صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠ ؛ ياقوت الحموي، "معجم البلدان"، مج٥، ص٥٠٠ ؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

[٤] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠ ؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٢٣ ؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

[٥] أقليم فارس : ولاية واسعة وأقليم فسيح أول حدوده من جهة العراق أرجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران، سميت بفارس بن عَلَم بن نوح (عليه السلام)، وقيل سميت نسبة الى فارس بن ماسور بن سام بن نوح، وقيل بل سميت بفارس بن طهمورث وأليه ينسب الفرس لأنهم من ولده وكان ملكاً عادلاً قريب العهد من الطوفان وكان لهُ عشرة بنين وهم جم، شيراز، أصطخر، وفسا، وخبابة، وكسكر، وكلواذا، وقرقيسيا، وعقرقوف فأقطع كل واحد منهم البلد الذي سميً بهِ، كورها المشهورة خمس فأوسعها كورة أصطخر ثم أردشير خُرَة ثم كورة دارابجرد ثم كورة سابور ثم كورة قباذخُرَة . أنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٤٠٧ -٤٠٨ .

[٦] كورة : كل صقع يشتمل على عدة قرى ولابد لتلك القرى من قصبة أو مدينة أو نهر يجمع أسمها ذلك أسم الكورة . ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص٣٩ .

(٧) أصطخر: بلدة بفارس من الأقليم الثالث وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها أول من أنشأها أصطخر بن طهمورث . ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص١٧١ .

[٨] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٦٦ ؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٣٠.

[٩] الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٠٠ ؛ أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٦٦.

[١٠] الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٣٤ .

[١١] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ المقدسي، شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد ."أحسن التقاسيم"، وضع مقدمته وحواشيه: محمد مخزوم، دار احياء التراث العربي (بيروت: ، /١٩٨٧م)، ص٣٣٣ ؛ الأدريسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ."نزهة المشتاق في اختراق الافاق"، ط١، عالم الكتب (بيروت: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م)، ج١، ص٤١٥ ؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٢٣

[١٢] المفازة : سميت الصحراء مفازة لأن من خرج منها وقطعها فاز، وكذلك هي الأرض التي لاماء فيها ولا نبات، ومن بين أقليم الأعاجم مفازة والتي ليس بها نهر ولا رستاق ولا مدينة مشهورة . ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص٣٨١ ؛ الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هجرية)، مختار الصحاح، دار الكتاب الحديث(الكويت: ١٩٨٧م)، ص٥١٤ ؛

في أقليم خراسان[١٥]، وشيراز[١٦]، وأصبهان[١٧]. وذكرها أبوالفداء[١٨]بأنها بين أصبهان وكرمان[١٩]

أبن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم." لسان العرب" ، ط١، دار صادر (بيروت: د. ت)، مادة – فوز -، ج٥، ص٣٩٣ .

[١٣] معجم البلدان، مج٥، ص٥٠٠ .

[١٤] نيسابور: وتعرف بابرشهر، ذات حدود واسعة، ورساتيق عامرة ولها قهندز وربض ومسجد وجامعها في ربضها وليس لها ماء جار إلاَّ نهر يخرج اليهم في السنة، ولا يدوم ماؤه . لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ق٢، ص٤٣١-٤٣٤؛ ابن يونه التطيلي، بنيامين البنداري الاندلسي (ت ٥٦٩هجرية): رحلة بنيامين، ترجمه عن العبرية، عزرا حداد، مصورة بمقدمة للمؤرخ الكبير عباس العزاوي، ط١، المطبعة الشرقية ، (بغداد :١٩٤٥م)، ص١٦٠-١٦٣؛ الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري (ت ٨١٦هجرية): تلخيص الاثار وعجائب الملك القهار، ترجمه وعلق عليه: د. ضياء الدين بن موسى بونياتوف، أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي، معهد الاستشراق واكاديمية العلوم لجمهورية اذربيجان السوفيتية، (موسكو: ١٩٧١م)، مخطوطة مصورة محفوظة في مكتبة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، تحت الرقم ٢٦٣/١٩٠، ورقة a٥٠.

[١٥] خراسان : كلمة مؤلفة من مقطعين هما – خر- بمعنى اسم الشمس و- أسان- كأنه اصل الشيء ومكانه اي بلاد الشمس، ومعناه ايضاً كُل بلا تعب، او كُل بالرفاهية لأن – خر- تأتي بمعنى – كل- واسان- بمعنى – سهل- وهي بلاد مشهورة شرقيها ما وراء النهر وغربها قهستان، وقصبتها هراة، ومرو، وبلخ، وهي من احسن بلاد الله واعمرها، واكثرها خيراً، واهلها احسن الناس واكملهم عقلاً ورغبة في الدين.لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ق٢، ص٤٢٦ و ص٤٢٧ و ص٤٢٨ وما بعدها؛ البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت: ٤٨٧هجرية): معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط٣، عالم الكتب (بيروت: ١٤٠٣هـ)، ج٢، ص٤٨٩ وص٤٩٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص٢١٨؛ ابن الاثير،أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هجرية): اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر ، (بيروت :١٩٨٠م)، ج١، ص٤٢٩؛ الباكوي، تلخيص الآثار، ورقة a٤١؛ الحديثي، قحطان عبد الستار: ارباع خراسان الشهيرة، دراسة في احوالها الجغرافية والإدارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، مطبعة دار الحكمة (البصرة: ١٩٩٠م)، ص١٥ وص١٦ وما بعدها.

[١٦] شيراز: بالكسر واخره زاي وهي قصبة بلاد فارس تقع في الاقليم الثالث، ذهب بعض النحويين ان اصلها شراز وجمعها شراريز، وهي مما استجد عمارتها، واقتطاعها في الاسلام، وقد شبهت بجوف الاسد لانه لا يحمل منها شيء الى جهة من الجهات بل يحمل اليها ولذلك سميت بشيراز. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب (ت ٢٨٤ هجرية): البلدان، وضع حواشيه : محمد أمين ضناوي، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٢ م)، ص٢٠٣؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص٣٢٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص١٦٩ .

[١٧] أصبهان : مدينة عظيمة، وهي اسم لأقليم كانت مدينتها تسمى أولاً جيا، ثم صارت اليهودية، وهي من نواحي الجبل، وهي مدينة جليلة وواسعة. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، البلدان،

وهما متقاربتان وبين الفِهْرج[٢٠]. بنهاية فارس الشرقية.[٢١]

ثانياً: مدن يزد :

من مدنها – كثة – وهي القصبة[٢٢]. [٢٣]ومَيبُذُ [٢٤]، ونائِينُ[٢٥]، والفِهْرِج. [٢٦] والروذان[٢٧] غير أن المقدسي[٢٨] يرى أن هذهِ المدن ترجع لكورة أصطخر. وكذلك

ص٨٥-٨٧؛ ابن يونة التطيلي، رحلة بنيامين، ص١٥٨ و ص١٥٩؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص١٦٧-١٦٩؛ الباكوي، تلخيص الاثار، ورقة a٣٦١.

[١٨] تقويم البلدان، ص٣٢٢ .

[١٩] كرمان : ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة تقع بين فارس ومكران وسجستان وخراسان . ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤،ص١٣٢ -١٣٣ ؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (ت٧٢٧ هجرية)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: أحسان عباس، ط١، مطابع هيدلبرغ ،(بيروت : ١٩٧٥ م)، ص٤٩١- ٤٩٢ ؛ الباكوي، تلخيص الآثار، ورقة a٢ ؛ واصف بك، امين:الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمسالك الأسلامية، تح: أحمد زكي باشا، دار المصري للطباعة ،(القاهرة : ١٩١٦ م)، ص٩٩ .

[٢٠] الفهرج : بلدة بين فارس وأصبهان معدودة من أعمال فارس ثم من أعمال كورة أصطخر، ولها منبر، وهي مدينة متحضرة صغيرة لها سوق عامرة وأهلها أكياس. ينظر: الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٠٠ ؛ الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤٣١ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٤٤٩ .

[٢١] أبو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٢٢.

[٢٢] القصبة : جمعها قصبات وقصبة القرية وسطها، وقصبة الكورة مدينتها العظمى . ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص٥٤ .

[٢٣] الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٠٠ .

[٢٤] مَيبُذ : بالفتح ثم السكون وضم الباء وذال معجمة، بلدة من نواحي أصبهان ويذكر أنها من نواحي يزد، عدها الأصطخري من نواحي كورة أصطخر فهي على هذا من نواحي فارس بينها وبين أصبهان فأشتبهت على الجغرافيين . ينظر: الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٠٠ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص٣٥٣ .

[٢٥] نائِينُ : بعد الألف همزة في صورة الياء، ثم ياء خالصة ونون، يعدها الأصطخري من أعمال فارس ثم من كورة أصطخر لأنها بين أصبهان وفارس فتتوزع فيهما، وهي مدينة حسنة ذات سور من طين ولها أسواق ومتاجر وأحوال متصرفة بينها وبين أصبهان (٧٨) ميلاً . ينظر: الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٠٠ ؛ الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤٣١ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص٣٦٤.

[٢٦] الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٠٠ .

[٢٧] الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤٢٧ .

[٢٨] المقدسي،أحسن التقاسيم،ص٣٢٥ .

ذكر الأدريسي[٢٩]بأنها تابعة الى أصطخر التي كانت سابقاً من أعمال كرمان فقلبت في دواوين فارس .

من الواضح أن هذهِ المدن بما فيها مدينة يزد تابعة أدارياً الى كورة أصطخر التي نسبها الأدريسي سابقاً الى أعمال كرمان .

لمدينة يَزْد رستاق[٣٠]. وبها مدينة محصنة بحصن . وربض[٣١]فيه أبنية متعددة .[٣٢] سنذكرها لاحقاً .

ثالثاً: الطرق والمسافات بين يزد والمدن الأخرى :

نظراً لتوسط مدينة يزد بعدد من المدن[٣٣]. أرتبطت المدينة بطرقٍ ومسافات مع غيرها من المدن المجاورة، فهي تقع على طريق خراسان .[٣٤]

فالمسافة بين يزد وشيراز (٧٤) فرسخاً[٣٥].[٣٦]في حين ياقوت الحموي[٣٧]يذكر أن المسافة بينهما (٧٠) فرسخاً.

ومن يزد الى آنجيره (٦) فراسخ .[٣٨]

وذكر الأدريسي[٣٩] بأن بين آنجيره ويزد (٢٤) ميلاً[٤٠].

---

[٢٩] نزهة المشتاق، ج١، ص٤٢٧ .

[٣٠] رستاق : جمعها رساتيق، كل صقع فيه مزارع وقرى، ولايقال ذلك للمدن بل للاراضي المحيطة بالمدينة، فهو عند الفرس بمنزلة السواد، وعند أهل بغداد أخص من الكورة . ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص٤٠ .

[٣١] الربض : وهو أساس المدينة، السور الخارجي للبناء . ينظر : الزبيدي، مرتضى بن محمد الحسيني (ت ١٢٠٥ هجرية): تاج العروس من جواهر القاموس، دار صادر ،(بيروت : ١٩٦٦ م)، مادة ربض، ج٥، ص٣ .

[٣٢] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

[٣٣] الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤٢٩ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٥، ص٥٠٠

[٣٤] الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤١٥ .

[٣٥] الفرسخ : ثلاث أميال والميل أربعة الآف ذراع فالفرسخ أثنا عشر الف ذراع والذراع أربعة وعشرون أصبعاً والأصبع ست حبات شعير مصفوفة أي مايعادل فرسخين طول الفرسخ يُعادل حوالي (٦) كم، أبن رستة، ابو علي احمد بن عمر (ت٣١٠هجرية): الاعلاق النفيسة، ط١، دار احياء التراث العربي (بيروت:١٩٨٨م)، ص٢٧ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص٣٨ -٣٩؛ شير، ادي، الالفاظ الفارسية المعربة، المطبعة الكاثوليكية ، (بيروت: ١٩٨٠م)،ص١١٨ ؛ هنتس، فالتر، المكاييل والأوزان الأسلامية ومايعادلها في النظام المتري، ترجمة :كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية ،(عمان: د.ت)، ص٩٢ – ٩٤ .

[٣٦] الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٠٠ .

[٣٧] معجم البلدان، مج٥، ص٥٠٠ .

[٣٨] الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٠٠ .

ومن أصطخر الى كثة مرحلة[٤١].[٤٢]وبين ميبذ وكثة مدينة يزد (١٠) فراسخ .[٤٣] وبينهما وبين الفهرج (٥) فراسخ .[٤٤]ومن الفهرج الى مدينة كثة (٣٦) ميل .[٤٥] ومن قلعة المجوس الى مدينة كثة من حومة يزد (١٥) ميلاً .[٤٦]
ومن كثة الناحية الى مدينتها يزد (٣٠) ميلاً [٤٧]ومن كثة الى عقدة[٤٨] (٣٠) ميل[٤٩] ومن أبرقوة[٥٠] الى كثة (١٢٣) ميل .[٥١]

رابعاً: التضاريس الطبيعية في مدينة يزد :

نظراً لكونها مدينة يزد قريبة من المفازة تارة وفيها رساتيق، وأرباض، وسهول، وجبال تارة أخرى، ماجعلها ذات تضاريس جغرافية متنوعة وبالتالي بيئات مختلفة . لمدينة يزد جبال كثيرة الأشجار.[٥٢]ذات أنهار مطردة.[٥٣]وفي أحدى جبالها نهر يخرج من ناحية الجبل.[٥٤]وهي على طرف المفازة.[٥٥]كما ذكرنا سابقاً .

---

[٣٩] نزهة المشتاق، ج١، ص ٤٢٩ .

[٤٠] الميل : وهو ثلاث الآف ذراع بذراع الملك والذراع ثلاثة أشبار والشبر ستة وثلاثون أصبعاً والأصبع خمس شعيرات مضمومات بطون بعضها الى بعض قال والميل جزء من ثلاثة أجزاء من الفرسخ، وذكر أن الميل الف خطوة وثلاثمائة وثلاث وثلاثون خطوة، أما أهل اللغة فالميل عندهم مدى البصر ومنتهاه . ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص٣٩ .

[٤١] المرحلة : وتساوي ست فراسخ . ينظر : المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٧١ .

[٤٢] المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٣٤٥ .

[٤٣] المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٣٤٥ ؛ الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤١٨ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص٣٥٣ .

[٤٤] ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٤٤٩ .

[٤٥] الأدريسي، نزهة المشتاق، مج١،ص٤١٨ .

[٤٦] الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤١٦ .

[٤٧] الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤١٦ .

[٤٨] عقدة : مدينة في طرف المفازة قرب مدينة يزد من نواحي أقليم فارس . ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٣٣٧ .

[٤٩] الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤٢٩ .

[٥٠] أبرقوة : مدينة حصينة خصيبة كثيرة العامر مقصودة بالتجارات عليها سور تراب والغالب على أبنيتها الطين وليس بها ماء جارٍ ولا حولها شيء من الشجر ولا عمارة، لكن بها مزارع الحنطة والحبوب وأسعارها رخيصة، وبقربها تلال ورمال وجبال عظام طولها أكثر من ميلين . ينظر: الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٢٦ ؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٣٣٣؛ الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤٢٩ .

[٥١] الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤٢٩ .

خامساً: مناخ مدينة يزد :

أنمازت مدينة يزد بتنوع تضاريسها الجغرافية مما أنعكس ذلك على تنوع مناخها، بدليل ماوصفها أبن حوقل[٥٦]بقولهِ " ولها طيب هواء البرية وصحتهِ وخصب المدن الجبلية " .

إذ أنمازت يزد بأنخفاض درجات حرارتها ذلك كونها تقع في الصرود[٥٧].[٥٨]فهي تجمع بين طيب الهواء، وبين أنخفاض درجات حرارتها كونها تقع في المناطق الباردة – الصرود – وبين أرتفاع درجات حرارتها صيفاً كونها تقع على طرف المفازة .

فضلاً عن ندرة هطول أمطارها، غير أن مياهها وافرة من القني الآتية من الجبل.[٥٩]

سادساً: الفتح العربي الأسلامي لمدينة يزد :

مدينة يزد أحد مدن بلاد فارس التي دخلها الأسلام في القرن الأول الهجري / السابع الميلادي، بعد أنتصار العرب على الفرس في موقعة نهاوند[٦٠]عام ١٨هـ/ ٦٣٩.[٦١]

---

[٥٢] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٣٣٣ ؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٢٣؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

[٥٣] أبن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي ابو عبد الله ."الرحلة المعروف بتحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار"، تح: علي المنتصر الكناني، ط٤، مؤسسة الرسالة ، (بيروت: ١٤٠٥ هـ)، ج١، ص٢٨٨ .

[٥٤] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

[٥٥] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٣٣٣ ؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٢٣؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

[٥٦] صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠ .

[٥٧] الصرود : أي – الصرد – فارسي معرب بمعنى البرد أو الأماكن شديدة البرد وهي عكس – الجروم – أي الأماكن الحارة، فأقليم فارس الذي فيه كورة أصطخر وفيها مدينة يزد به مناطق صرود وجروم ومابين الحدين أعتدالٌ . ينظر: الجواليقي، أبن منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (ت٣٤٠ هجرية): المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، ط٢، مطبعة دار الكتب ،(د.م: ١٩٦٩م)، ص٢٦٠؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٣٣٤ ؛ الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤٠٠ وص٤٢٦ ؛ أبن منظور، لسان العرب، مادة – صرد -، ج٣، ص٢٤٨.

[٥٨] الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٣٦ ؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٣٣٣.

[٥٩] مستوفي قزويني، حمد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر(ت٧٣٠هجرية): نزهة القلوب،تح: محمد دبير سياقي، كتابخانة طهوري ، (طهران : ١٩١٧م)، ص١٣٨ ؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

لكون مدينة يزد تُـعد أحدى كور مدينة أصطخر والأخيرة من أعمال فارس فإنَّ الفتح العربي الأسلامي شمل أقليم فارس تحديداً، وكورهِ كمدينة أصطخر وماتبعها من مدن كيزد وغيرها .

لذلك لم تذكر مصادر الفتوح وغيرها من مصادر التاريخ فتح مدينة يزد بشكلٍ مباشر بل تناولتهُ على العموم .

سابعاً: المظاهر العمرانية في مدينة يزد :

عرفت مدينة يزد بتنوع مظاهرها العمرانية من بيوت نار، ومنابر، ومساجد، وجوامع،، وقلاع، وحصون، وأسوار، وأسواق .

أذ وصف الجغرافيون[٦٢]مدينة يزد بأن أغلب أبنيتها كانت من اللبن أو الطين وهو هنا يحل محل الآجر في سائر البلاد . فضلاً عن وجود الأبنية خارج المدينة في أرباضها . [٦٣]

إذ شهدت المدينة أزدهاراً كبيراً في عهد الدولة العباسية . [٦٤]

١ – بيوت النار، المنابر، المساجد، والجوامع :

أنمازت مدينة يزد بكثرة أنتشار بيوت النيران فيها وذلك لكثرة تواجد معتنقي الديانة المجوسية خاصةً وأقليم فارس ومنه كورة أصطخر الواقعة فيه مدينة يزد عامةً . [٦٥]

إذ أشار الجغرافيون[٦٦] بعدم قدرتهم على أحصاء بيوت النار في أقليم فارس بكورة أصطخر التابعة اليه مدينة يزد، ويكاد لايخلو رستاق من رساتيقه ولا ناحية من نواحيه ألا ويوجد بها بيت من بيوت النار فضلاً عن وجود بيوت نار كانوا يفضلونها ويكثرون من تعظيمها .

---

[٦٠] موقعة نهاوند : من المعارك الحاسمة بين العرب المسلمون والفرس سنة ٢١ هـ/ ٦٤١ م، حقق العرب فيها أنتصاراً كبيراً، وفتحوا عدة مدن بعد أن الحقوا الهزيمة بالفرس فسميت هذهِ المعركة بفتح الفتوح . ينظر : الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هجرية): تاريخ الرسل والملوك، مطبعة الأستقامة، (مصر: ١٩٣٩م)،ج٣، ص٢٠٢ .

[٦١] العفيفي،عبد الحكيم، موسوعة ١٠٠٠ مدينة اسلامية، ط١، اوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت: ٢٠٠٠م)، ص٥١٨ .

[٦٢] الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٢٦ ؛ أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ مستوفي قزويني، نزهة القلوب، ص١٣٨ ؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

[٦٣] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠.

[٦٤] العفيفي، موسوعة ١٠٠٠ مدينة أسلامية، ص٥١٩ .

[٦٥] الأصطخري، مسالك الممالك، ص ١٠٠وص ١١٨ ؛ أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٦٥ وص٢٦٦ وص٢٧٣ .

[٦٦] الأصطخري ، مسالك الممالك،ص ١٠٠وص ١١٨ ؛أبن حوقل، صورةالأرض ،ق٢،ص٢٦٥ وص٢٦٦ وص٢٧٣ .

ربما لكونها خاصة عندهم ومميزة لذلك يفضلون أحداها على الأخرى . ومدينة يزد كغيرها من مدن ونواحي أقليم فارس التي أشرقت بنور الأسلام، رغم أستمرار وجود معتنقي الديانة المجوسية فيها، فكان بديهياً أن تنتشر فيها عدد من المنابر والمساجد والجوامع .

لذاأنمازت المدينة بوجود أربع منابر لها أذ ليس في جميع نواحي كورة أصطخر ناحية فيها هذا العدد من المنابر. (٦٧)

رغم عدم أشارة المصادر للكثافة السكانية لمدينة يزد ألا أننا نستنتج بأنها كانت ذات عددٍ لا بأس بهِ من السكان قياساً مع غيرها من المدن المجاورة ضمن كورة أصطخر، ذلك كونها تضمنت أربع منابر فضلاً عن مسجدها الجامع .

ولديها جامع في الربض قريب من حصن المدينة لدرجة سميت أحد أبواب الحصن بـ (باب المسجد) . (٦٨)حيث وصف أبن حوقل(٦٩)جامعها بأنه – طيب - .

ومن آثارها الأسلامية – مسجد يزد – الذي بنيً في عام ٧٢٥هـ/ ١٣٢٤ م، والذي يعود الى العصر المغولي الأسلامي، والمسجد من الداخل مغطى بنقوش أسلامية دقيقة رائعة وقد كتبت آيات قرآنية بأعلى جدرانهِ والتي أقيم فوقها السقف المنقوش هو الآخر . (٧٠)

٢ – القلاع، والحصون، والأسوار :

يصف المقدسي(٧١)مدينة – كثة – أي مدينة يزد بوجود القلاع فيها. حيث وجدت في مدينة يزد قرية فيها قلعة على جبل يخرج من أحد جهات الجبل الذي عليه القلعة نهر. (٧٢)

فضلاً عن كونها مدينة محصنة لها حصن وللحصن بابان من حديد ويسمى أحدها باب أندور، والآخر باب المسجد لقربة من الجامع . (٧٣)

٣ – الأسواق :

كان لتنوع النشاط الأقتصادي لمدينة يزد ومالها من مقومات عديدة أن جعل أسواقها عامرة مزدهرة .

---

(٦٧) الأصطخري، مسالك الممالك، ص١٢٦؛ العفيفي، موسوعة ١٠٠٠ مدينة أسلامية، ص٥١٩ .

(٦٨) أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

(٦٩) صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠ .

(٧٠) العفيفي، موسوعة ١٠٠٠ مدينة أسلامية، ص٥١٩ .

(٧١) أحسن التقاسيم، ص٣٣٩ .

(٧٢) أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

(٧٣) أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

وجدت أسواق يزد خارج المدينة أي في أرباضها تامة بالعمارة .[٧٤] فهي مدينة حسنة نظيفة، عجيبة الأسواق، وأهلها تجار .[٧٥] كثيرة الخيرات، والغلاة، والثمرات.[٧٦] وصفها الجغرافيون[٧٧] بأنها " .. رخيصة الأسعار، عامرة " . وكثيراً ماكانت تحمل ثمارها سواء الطازجة منها أو المجففة وتصدر الى أصفهان وغيرها من البلاد .[٧٨]

ربما أحد أسباب نشاطها الأقتصادي عامةٍ والسوق خاصة هو كثرة الأشجار والنباتات في جبالها .[٧٩] رغم أن المقدسي[٨٠] يصف مدينة يزد بأنها " قليلة الفاكهة " .

يبدو أنها تنوعت بكثرة شتى صنوف المحاصيل الزراعية عدا الفاكهة . ربما لأن زراعة الفاكهة، تحتاج الى ظروف مناخية مناسبة، ولأن مدينة يزد كما ذكرنا سابقاً عرفت بتنوع تضاريسها والذي أنعكس سلباً على تنوع مناخها فصعب وجود مناخ مناسب وثابت لزراعة الفاكهة التي تحتاج الى ظروف مناخية أكثر ثباتاً .

كما لم يقف الحال على أزدهار نشاطها الزراعي والتجاري فحسب بل أزدهارها الصناعي وذلك لوجود معادن، وصناع مهرة فيها .

إذ عرفت مدينة يزد بمهارة صناع الحرير فيها وكانوا في غاية الحسن، والأتقان حتى أخذ يصدر منه الى سائر البلاد .[٨١]

ليس هذا فحسب بل كان لوجود معدن (الآنْك) أي الرصاص الأبيض .[٨٢] دورٌ في أزدهار وتنوع صناعاتها، أذ عُرف عن أهل مدينة يزد بصناعة بعض من أنواع الأطعمة التي لاقت رواج وأستحسان الكثيرين .

وعُـــــدَ – الجبن اليزدي – أحد أنواع الأجبان التي لانظير لها في طعمهِ بحيث وصل وزن الجبنة من أوقيتين[٨٣] الى أربع.[٨٤]

---

[٧٤] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص ٢٨٠.

[٧٥] رحلة أبن بطوطة، ج١، ص٢٢٨ .

[٧٦] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ القزويني، زكريا محمد بن محمود." آثار البلاد واخبار العباد"، دار صادر ، (بيروت : ١٩٦٠م)، ص٢٨٢ .

[٧٧] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ص٤١٥ .

[٧٨] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ القزويني، آثار البلاد، ص٢٨٢ .

[٧٩] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠.

[٨٠] أحسن التقاسيم، ص٣٣٣ .

[٨١] القزويني، آثار البلاد، ص٢٨٢ .

[٨٢] أبن حوقل، صورة الأرض، ق٢، ص٢٨٠؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٣٢١ .

يبدو أن موقع المدينة الجغرافي المهم وتوسطها بين مدن عدة ساعد في أزدهار نشاطها الأقتصادي عامةً، ذلك أنعكس على وضع المدينة بكافة أوجه نشاطها بما فيها المظاهر العمرانية خاصةً .

الخـــاتـــمة

لقد أظهر البحث جملة نتائج مهمة .

١. مدينة يزد إحدى المدن القديمة التي بنيت قبل الأسلام، وكانت تعرف بأسم – كثة –وحينما غلب أسم يزد على المدينة أخذ أسم – كثة – يطلق على ناحيتها .

٢. تمتعت مدينة يزد بموقعها الجغرافي المهم أذ هي أحدى مدن أقليم فارس من كورة أصطخر، أذ كان لهذا الموقع أثرٌ على مظاهرها التأريخية، والثقافية، والعمرانية .

٣. يبدو أن في بعض الفترات التأريخية كانت مدينة يزد تتبعها عددٌ من المدن – مَيْبذُ –نائينُ – الفهرج – من الناحية الأدارية والتي بمجموعها هذهِ المدن ترجع في أحيان أخرى لكورة أصطخر ضمن أعمال أقليم فارس بما فيها مدينة يزد، التي عُـدَّ جغرافيون آخرون بأن هذهِ المدن كانت سابقاً أدارياً من أعمال كرمان .

٤. لتنوع التضاريس الجغرافية لمدينة يزد أثرٌ في تنوع مناخها فهي تجمع بين طيب الهواء وبين أنخفاض درجات حرارتها كونها تقع في الصرود، وبين أرتفاع درجات حرارتها صيفاً كونها على طرف المفازة .

٥. تبين وجود عدد كبير من بيوت النار في مدينة يزد وذلك لكثرة معتنقي الديانة المجوسية فيها، وبعد الفتح الأسلامي لمدن أقليم فارس وكورة أصطخر التابعة لها مدينة يزد، أذ وجدت بها اربع منابر، فضلاً عن المساجد والجوامع، وهذا يعني أنها ذات كثافة سكانية لا بأس بها قياساً مع غيرها من المدن المجاورة .

٦. ساعد موقع المدينة الجغرافي المهم وتوسطها بين مدن عدة على أزدهار نشاطها الأقتصادي عامةً، ذلك أنعكس على وضع المدينة بكافة أوجه نشاطها بما فيها المظاهر العمرانية خاصةً .

---

(٨٣) الوقية : وهي سبعة مثاقيل . ينظر: الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الهروي (ت٣٧٠ هـجرية)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعي، ط١، بيروت،(دار أحياء التراث العربي، ٢٠٠١ م)، ج٩، ص٢٧٩ .

(٨٤) رحلة أبن بطوطة، ج١، ص٢٢٢ .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: (المخطوطات) :

١. الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري (ت ٨١٦هجرية):تلخيص الاثار وعجائب الملك القهار، ترجمه وعلق عليه: د. ضياء الدين بن موسى بونياتوف، أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي، معهد الاستشراق واكاديمية العلوم لجمهورية اذربيجان السوفيتية، موسكو، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، مخطوطة مصورة محفوظة في مكتبة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، تحت الرقم ٢٦٣/١٩٠.

ثانياً: المصادر العربية :

٢. ابن الاثير،أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هجرية). " اللباب في تهذيب الأنساب"، دار صادر (بيروت: ١٩٨٠م).

٣. الأدريسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٥٦٠هجرية)." نزهة المشتاق في اختراق الافاق"، ط١، عالم الكتب ،(بيروت : ١٩٨٩م).

٤. الأزهري،أبو منصور محمد بن أحمد الهروي (ت٣٧٠ هجرية)." تهذيب اللغة"، تح: محمد عوض مرعي، ط١، دار أحياء التراث العربي ،(بيروت : ٢٠٠١ م).

٥. الأصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت٣٤٦هجرية)." مسالك الممالك، مطبعة بريل ، (ليدن :١٩٢٧م) .

٦. أبن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي ابو عبد الله (ت ٧٧٩هجرية) ." الرحلة المعروف بتحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تح: علي المنتصر الكناني، ط٤، مؤسسة الرسالة ، (بيروت :١٤٠٥هـ).

٧. البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هجرية) ." معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع"، تح: مصطفى السقا، ط٣، عالم الكتب (بيروت: ١٤٠٣هـ).

٨. الجواليقي، أبن منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (ت٣٤٠ هجرية) ." المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم"، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، ط٢، مطبعة دار الكتب، ،(د.م :١٩٦٩م).

٩. الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (ت٧٢٧ هجرية) ." الروض المعطار في خبر الأقطار"، تح: أحسان عباس، ط١، مطابع هيدلبرغ ،(بيروت : ١٩٧٥ م).

١٠. ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت٣٦٧هجرية)."صورة الارض"، ط٢، مطبعة بريل ، (ليدن ، ١٩٣٨م) .

١١. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هجرية)." مختار الصحاح"، دار الكتاب الحديث (الكويت: ١٩٨٧م).

١٢. أبن رستة، ابو علي احمد بن عمر (ت٣١٠هجرية). "الاعلاق النفيسة، ط١، دار احياء التراث العربي ، (بيروت :١٩٨٨م).

١٣. الزبيدي، مرتضى بن محمد الحسيني (ت ١٢٠٥ هجرية) ." تاج العروس من جواهر القاموس"، دار صادر (بيروت: ١٩٦٦ م).

١٤. الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هجرية)." تاريخ الرسل والملوك"، مطبعة الأستقامة ، (مصر: ١٩٣٩ م).

١٥. أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت٧٣٢هجرية)."تقويم البلدان"، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية ، (باريس : ١٨٤٠م).

١٦. القزويني، زكريا محمد بن محمود (ت٦٨٢هجرية) ." آثار البلاد واخبار العباد"، دار صادر ، (بيروت :، ١٩٦٠م).

١٧. المقدسي، شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد(ت ٣٨٠هجرية)." احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم"، وضع مقدمته وحواشيه: محمد مخزوم، دار احياء التراث العربي ،(بيروت : ١٩٨٧م).

١٨. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي، (ت٦٢٦هجرية)." معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي"، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د. ت).

١٩. اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب (ت ٢٨٤ هجرية)." البلدان"، وضع حواشيه : محمد أمين ضناوي، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م).

٢٠. ابن يونه التطيلي، بنيامين البنداري الاندلسي (ت ٥٦٩هجرية)." رحلة بنيامين، ترجمه عن العبرية"، عزرا حداد، مصورة بمقدمة للمؤرخ الكبير عباس العزاوي، ط١، المطبعة الشرقية ، (بغداد : ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م).

٢١. أبن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم (ت٧١١ هجرية) ."لسان العرب، ط١، دار صادر (بيروت : د. ت).

ثالثاً: المصادر الفارسية :

٢٢ . مستوفي قزويني، حمد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر (ت٧٣٠هجرية." نزهة القلوب"، تح: محمد دبير سياقي، طهران، (كتابخانة طهوري، ١٣٦٦ه/١٩١٧م).

رابعاً: المراجع العربية:

٢٣ . الحديثي، قحطان عبد الستار." ارباع خراسان الشهيرة، دراسة في احوالها الجغرافية والإدارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري.، مطبعة دار الحكمة ، (البصرة: ١٩٩٠م).

٢٤ . شير، ادي ."الالفاظ الفارسية المعربة"، المطبعة الكاثوليكية ، (بيروت :١٩٨٠م).

٢٥ . العفيفي،عبد الحكيم." موسوعة ١٠٠٠ مدينة اسلامية، ط١، ، اوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع ،(بيروت : ٢٠٠٠م).

٢٦ . ليسترنج، كي ." بلدان الخلافة الشرقية"، كي، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة ، (بغداد :١٩٥٤م).

٢٧ . هنتس، فالتر." المكاييل والأوزان الأسلامية ومايعادلها في النظام المتري"، ترجمة :كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية (عمان: د.ت).

٢٨ . واصف، امين بك ." الفهرست معجم الخريطة التاريخية للمسالك الأسلامية"، تح: أحمد زكي باشا، دار المصري للطباعة ،(القاهرة :١٩١٦ م).

الملاحق

ملحق (١)
موقع مدينة يزد
المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D8%B2%D8%AF_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)#/map/0

ملحق (٢)

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

https://cdn.mehrbooking.net/general/Images/Cities/yazd-copper-market-indicators.jpg

ملحق (٣)

المصدر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

http://wandermom.com/wp-content/uploads/2013/11/iran-yazd-old-town.jpg

Urban Aspects of the City of Yazd until the End of the Eighth Century AH / Fourteenth Century AD

Dr.Zaynab Mahdy Raaowf •

Abstract:

The study of the urban aspects is the most important cultural aspects that have an impact in the field of city studies. The study tries to identify the economic, social and political conditions witnessed by the city and the impact on intellectual life through these urban aspects.

The city of Yazd is one of the cities of the Islamic East with a long-standing cultural and cultural heritage, which was reflected in its urban features. The city is located in the Fars region of (Koura Astakhr). To begin with, before getting to know its urban features, it is necessary to know the name, location, borders, roads and distances of the city, as well as studying its natural topography. , its climate, then the Islamic conquest of it and the extent of the importance and impact of these aspects on its urban manifestations and prosperity during its Islamic eras.

Keywords: Islamic urban aspects; Yazd city; Khorasan and Islamic East; the Arab Islamic conquest of the East; fire temples; Islamic mosques.

• ***Assistant Professer in Universityof Baghdad College of Education For Human Sciences, IbnRushd-Department of History*** Dr-Zaynab@hotmail.com